وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور خنشلة

كلية الآداب و اللغات

مخبر المتخيل النقدي المعاصر والدراسات الحداثية في الفكر واللغة والأدب

ينظم

المؤتمر الدولي

الدراسات البينية:
من فقر التخصص إلى غنى التعدد
(نحو إنتاج جديد لمعرفة جديدة)

حضوري وعن بعد

يومي: 06-05 كانون الأول / ديسمبر 2023

الرئاسة الشرفية:

أ.د عبد الواحد شالة:

مدير جامعة عباس لغرور. خنشلة.

رئيس المؤتمر:

د. خميسي أدامي

الإشراف العام للمؤتمر:

أ.د رشيد بلعيفة

عميد كلية الآداب واللغات

ديباجة :

هل يمكن أن نقرأ العالم بجميع الحواس؟ الدراسات البينية تعدنا بجواب هو : نعم.

لقد كانت الفلسفة أما للجميع، "تقسم جسمها في جسوم كثيرة"، وتظلل بحكمتها العتيقة معارف الإنسان وعلومه، وسار الجميع في ظلها، مطمئنا إلى هذه الأمومة، راضيا بهذه البنوة، حتى هتف هاتف "أن أدخلوا من أبواب متفرقة"، وبدا كأن عقوقا معرفيا قد بدأ، وراحت العلوم تغري بعضها البعض بهذا الانفصال المدوي، مزهوة بالمساحات التي أصبحت تنفتح أمامها ولا تني تتسع في الأرض والسماء، في الإنسان والكون، من أبسط مكونات الجزء، إلى أدق شعرة في مفرق العالم؟ !

بالتدريج، اختفى الحوار، وبالتدريج لم تعد فكرة الأمومة تغري أحدا من العلوم، وبالتدريج أيضا ظهر مفهوم التخصص، كواحد من ضرورات المعرفة، فالعالم واسع ومعقد، والتركيز على جزئه أغنى فائدة وأثمر جدوى من هذه الرؤية الشمولية الكلية التي تريد أن تمسك بكل شيء، فيضيع منها كل شيء. حتى إنه ليبدو الآن أن العالم إنما يدين في فتوحاته الباهرة، وكشوفه المغامرة إلى "التخصص"، وإلى "التخصص" وحده.

لقد كان التخصص، ولا يزال، حاجة معرفية وعلمية وعملية ملحة، لأنه يتيح القدرة على استكناه الظاهرة بمبضع مفرد، فلا تتوزع دراستها وتشريحها على طاولات مختلفة، لكن أخطر ما يهدد التخصص أنه لا يعزل الباحثين " لا عن عامة البشر فحسب، وإنما أيضا عن النتائج التي يخلص إليها غيرهم من العاملين في سائر الميادين، بل وفي أجزاء أخرى من ميدانهم هم."

"كلود ليفي ستراوس" قال إن هدف علوم الإنسان ليس هو الكشف عن الإنسان، بل تفكيكه، وهكذا- ومرة أخرى- بدأ الشك يعصف بقدرة التخصص، والتخصص الدقيق على إجابة كل الأسئلة، كنتيجة طبيعية لتفكيك هوية الإنسان، بما هي هوية مركبة ومعقدة، وهي الهوية التي ظلت ضمن دائرة "التمثلات التقليدية للإنسان" توغل في تجزئته وقطع أوصاله وتبديد شمله. وهكذا – أيضا- بدأت نزعة إنسانية ومعرفية جديدة، تعلن، ليس فقط ظُهُورَهَا، بل ضَرُورَتَهَا وَحَتْمِيَتَهَا، فالظواهر التي يعاينها الإنسان في نفسه وفي العالم من حوله،

معقدة ومركبة، تتشابك فيها خُزم لا حصر لها من المعطيات والعناصر، والتي غدا التخصص معها ضربا من النظر إلى الكون الشاسع من فتحة الباب الضيقة.

إن حوارية شديدة التنوع، قد تنقلب أحيانا إلى تدابر وتدافع، لتقوم اليوم بين حقول المعرفة ومجالات النشاط الإنساني، مُعلنة بصورة، قد تكون نهائية، سقوطَ الجدران والأسوار بينها جميعا. بل إن هذا التداخل قد تحول في اللحظة الراهنة إلى أداة تحليلية ومدخلا مهما من مداخل فهم الظواهر الإنسانية والطبيعية. بل إن هذا التداخل كما تُنَظر له كثير من الدراسات، إنما هو تجل بارز من تجليات ما يسمى بـ: "أخلاقية العلم" "Ethique de la science "، التي تمثل بدورها الرد المعرفي على صرامة الثورات العلمية، ونماذجها الإرشادية الصارمة. ولذلك يتحدث الدارسون الآن عن جملة من العلاقات التي تربط بين هذه الحقول والتخصصات، فمنها تخصصات متشابكة multidisciplinaire، وتخصصات متعددة أو متداخلة Interdisciplinaire، وتخصصات متعاونة أو معتمدة على بعضها البعض Cross disciplinaire، وتخصصات عابرة: Transdisciplinaire.

أهداف المؤتمر

- يستهدف المؤتمر توجيه الدرس الأدبي والنقدي والمعرفي إلى مناطق أخرى في البحث، والخروج من شرنقة الأدبي والجمالي إلى الثقافي والمعرفي.

- التنبيه إلى ضرورة تجاوز قيود التخصصات، لا إلغاءها، والعبور إلى تبني نماذج معرفية إضافية قادرة على إغناء الوجود الإنساني، وتحقيق كينونته.

- رصد مساهمات الدراسات البينية في معالجة مشكلات حقيقية، تعانيها الجزائر، مثل مشكلات الصحة(الأوبئة- الأمراض المستعصية- البيئة الصحية...) البيئة: (تدمير النظام البيئي- التنوع البيئي ومعيقاته- الثقافة البيئية...) التعليم(مقارباته- معضلاته- المخارج والحلول من منظور الدراسات البينية...) التكنولوجيا والتقنية(كيف نفهمها؟ كيف نفكر فيها؟ كيف نتصر على مآزقها من منظور الدراسات البينية والدراسات الثقافية...) النقد واللغة والفكر(مراجعة المفهوم والوظيفة- تكاملية الرؤية والمنهج...)

الإشكالية

ينطلق المؤتمر من جملة من الإشكالات المعرفية الحساسة، لكنه يتهجس تحديدا، بمحاولة تقديم تصور مركب لما بات يعرف بـ: "الدراسات البينية".

هل هي إبدال معرفي جديد، يؤسس نفسه على أنقاض فكرة التخصص، يريد إلغاءها، وإعلان إفلاسها؟ هل هي مراجعة معرفية وعلمية، تدخل ضمن مراجعات المعرفة الإنسانية لذاتها، ومحاولة اكتشاف قصورها ومواطن تعثرها؟ هل هي تعبير مجازي، واستعارة كبرى، وصدى لعالم معولم، وكوكبة تزحف لتكتسح كل شيء؟

وإذا كانت الدراسات البينية تعدنا بالإجابة عن السؤال المطروح في بداية هذه الديباجة بـ"نعم" فكيف يمكن أن تكون الدراسات البينية وسيلة لدراسة الظواهر المختلفة في تعقدها وتشابكها؟ وكيف تستطيع أن تساعدنا على فهم ومواجهة المشكلات المجتمعية، وتحليل واقعها، وتوجيه الباحثين إلى سبل التفكير الشمولي فيها؟

إننا نعاني مشكلات خطيرة، تهدد وجودنا الثقافي والحضاري، بل التاريخي، كما تهدد وتربك مجالات: النقد والفكر والثقافة والصحة والبيئة والغذاء والتكنولوجيا والتعليم والتربية واللغة والتواصل.

لذا يسعى إلى استقطاب كل الرؤى والتصورات المتصلة بالموضوع، كما يسعى إلى تقاسم هواجسه وأسئلته مع المهتمين في كل المجالات المذكورة سلفا.

محاور المؤتمر

1. الدراسات البينية: المفهوم والمصطلح.
2. الدراسات البينية: الضرورة والجدوى.
3. الدارسات البينية وأسئلة المجتمع والمعرفة:
   - 3-1- في اللغة والأدب والنقد.
   - 3-2- في الثقافة والمثاقفة.
   - 3-3- في الصحة والبيئة الصحية
   - 3-4- في البيئة والأنظمة البيئية.
   - 3-5- في التقنية والثورات التكنولوجية.
   - 3-6- في التعليم والتعليم الجامعي.

شروط المشاركة

- أصالة البحث وعدم المشاركة به في أي تظاهرة علمية سابقة، أو نشره ورقيا أو إلكترونيا.
- تناول البحث لأحد الموضوعات التي ترتبط بمحور من المحاور .
- تحري الجدّة والعمق والدقّة والأمانة، واعتماد منهجية البحث العلمي.
- يجب أن تتضمن مقدمة البحث الخطوات المنهجية المعروفة: الأهمية، الأهداف، الإشكالية، الدراسات السابقة، المنهج.
- يجب أن تتضمن الخاتمة خلاصة عامة، النتائج، التوصيات والاقتراحات.
- أن تتراوح المداخلة بين 12 صفحة و15 صفحة، وتكتب بخط SakkalMajalla حجم 16 للمتن، وحجم 12 للهوامش، وبخط Times New Roman للمداخلات باللغة الأجنبية حجم 14 للمتن و12 للهوامش، وتدرج الهوامش متتابعة في نهاية كل صفحة، مع ثبت لقائمة المراجع في نهاية البحث.
- التزام أصحاب البحوث المقبولة بإجراء التعديلات التي تقترحها اللجنة العلمية.
- تقبل الأبحاث باللغات: العربية والانجليزية والفرنسية.
- لا تقبل الأبحاث المشتركة، ولا تتحدد المشاركة إلا بعد إرسال المداخلة كاملة.
- يقدّم الملخص والكلمات المفتاحية بلغتين، على أن تكون اللغة العربية واللغة الانجليزية حاضرة في كل الملخصات كلغة أولى أو ثانية.
- تخضع كل المداخلات لتحكيم اللجنة العلمية.
- تنشر أعمال الملتقى.

مواعيد مهمة:

- آخر أجل لإرسال الملخصات : 30 - 04 - 2023
- تاريخ الرد على الملخصات : 15 - 05 - 2023
- آخر أجل لإرسال المداخلات : 25 - 09 - 2023
- تاريخ الرد على المداخلات : 25 - 11 - 2023

ترسل الملخصات والمداخلات على البريد الالكتروني:

interdisciplinary2023@gmail.com

رئيس اللجنة العلمية:

د. شمس الدين شرفي

أعضاء اللجنة العلمية:

أ.د فروي سميرة، جامعة خنشلة - الجزائر
أ.د فريدة مفلاتي، جامعة خنشلة - الجزائر
أ.د عبد القادر فيدوح، جامعة سعيدة - الجزائر
أ.د حبيب مونسي، جامعة سيدي بلعباس - الجزائر
أ.د أحمد محمد ويس، جامعة البحرين
أ.د بسام قطوس، جامعة اليرموك - الأردن
أ.د. موسى سامح ربابعة، جامعة اليرموك - الأردن
أ.د بلقاسم مالكية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر
أ.د هاجر مدقن، جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر
أ.د. أحلام بن الشيخ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر
أ.د هنية عريف، جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر
أ.د فتحي بوخالفة، جامعة المسيلة - الجزائر
أ. د كمال طاهير، جامعة خنشلة - الجزائر
أ. د مجيد قري، جامعة خنشلة - الجزائر
أ. د رشيد بلعيفة، جامعة خنشلة - الجزائر
أ.د عمارية حاكم، جامعة سعيدة - الجزائر
أ.د فتيحة بلحاج، المركز الجامعي، مغنية - الجزائر
أ.د يحي عبد العظيم حسانين، جامعة بيشة - السعودية
د. بركات رياض محمدي، الجامعة الإسلامية بميتيسوتا، فرع تركيا
د. حنينة طبيبل، جامعة خنشلة - الجزائر
د. روفيا بوغنوط، جامعة الشهيد محمد العربي بن مهيدي - الجزائر
د. عادل زواقري، جامعة خنشلة - الجزائر
د.عالية قري، جامعة خنشلة - الجزائر
د. إسلام عمارة، جامعة القاهرة - مصر
د. إيمان ملال، جامعة خنشلة - الجزائر
د سميحة عباس، جامعة باجي مختار عنابة - الجزائر
د. عبد القادر نويوة، جامعة خنشلة - الجزائر
د. الوردي غنيمي، جامعة خنشلة- الجزائر.
د. عبد الحميد ختالة، جامعة خنشلة - الجزائر.
د. حفصاوي وردة، جامعة خنشلة - الجزائر.
د ريمة عايدة حساني، جامعة خنشلة - الجزائر
د. أسماء بودربالة، جامعة باتنة 2 - الجزائر

رئيس اللجنة التنظيمية:

د. تركي عبد الغني

أعضاء اللجنة التنظيمية:

د. عبد الجبار علوي - د.سعودي فيصل - أ.راضية سكاوي – أ.وهيبة غقاقلية
أ. براهمية زينة - أ. عبروق نادية